



وأشار تقرير صحفي بريطاني إلى أن البتاغون ربما يكون قد أنفق نحو 540 مليون دولار بين عامي 2006 و 2011 في إطار حملة دعائية تستهدف الجهاديين في العراق. وأوضح التقرير أن تلك الحملة تضمنت تصوير أفلام مزيفة كوسيلة "صيد" الجهاديين.

نشر "مكتب الصحافة الاستقصائية" البريطاني تقريرا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أوضح فيه أن وزارة الدفاع الأمريكية "البتاغون" قد أنفقت نحو 540 مليون دولار بين عامي 2006 و 2011 على أنشطة دعائية في إطار حملتها العسكرية ضد الجهاديين في العراق.

وأضاف التقرير أن البتاغون كلف وكالة الإعلان والعلاقات العامة البريطانية "بيل بوتينغر" لإنجاح برامج دعائية بتكلفة 120 مليون دولار سنويا بهدف ملاحقة الجهاديين في العراق. وتم تنصيف تلك العملية كملف "سري للغاية".

وأوضح مارتن ويلز - أحد موظفي الوكالة البريطانية السابقين - عن تفاصيل تلك الصفقة في مقابلة مع "مكتب التحقيقات الصحفية"، حيث أوضح أن شركة الدعاية البريطانية أنتجت أفلاما لدعم "الانتخابات الديمقراطية في العراق" بتمويل وإشراف مباشر من عسكريين أمريكيين.

وأضاف ويلز أن أخطر ما في هذه الصفقة هو لجوء الشركة البريطانية، بطلب من البتاغون، إلى تصوير شرائط جهادية مزيفة وإظهارها على أنها تابعة لتنظيم القاعدة، وذلك بهدف "صيد" الجهاديين.

وقال الصحفى البريطانى أن "فبركة" تلك الشرائط قد مكن القوات الأمريكية من تتبع الجهاديين حيث أن الاطلاع على تلك الشرائط يستلزم الاتصال عبر رابط معين على الإنترنت، وبالتالي يمكن تحديد مكان الشخص الذى يشاهد تلك الأفلام الجهادية المزيفة.

وردا على ذلك التقرير، اعترف البنتاغون أنه لجأ إلى الشركة البريطانية لدعم عملياته في العراق. وبالرغم أن أحداث ذلك التقرير تعود إلى أعوام مضت، إلا أنه أحدث صدى كبيرا وأثار جدلا حول استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعى في استقطاب وتجنيد الجهاديين حول العالم.

المصادر:

فرنسا 24